



20 أيلول/سبتمبر 2015

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط
الدورة الثانية والستون

مدينة الكويت، الكويت، 5-8 تشرين الأول/أكتوبر 2015

جدول الأعمال المشروح للاجتماعات التقنية 5 تشرين الأول/أكتوبر 2015

1. اجتماع تقني حول التمريض والقبالة في إقليم شرق المتوسط: التحديات والآفاق المستقبلية

تشكّل الممرضات والقابلات نسبة تتراوح من 50% إلى 60% من القوى العاملة الصحية في الإقليم. ولهذا، من المهم إتاحة المعلومات عن التمريض والبيّنات المتوافرة عن القيمة الاقتصادية للممرضات والقابلات وإسهاماتهن في تقديم خدمة رعاية جيّدة وفعّالة من حيث التكلفة ويسهّل الحصول عليها في العديد من المواقع، ودمجها في الأنظمة الصحية الوطنية والقرارات المتعلقة بسياسات الرعاية الصحية. ومن المهمّ بمكان توافر الممرضات والقابلات ممن جرى إعدادهن لأداء دور ريادي في المجالات ذات الأولوية في الإقليم. وقد أفادت نتائج المسح الذي أجري عبر الإنترنت في مجالي التمريض والقبالة في إقليم شرق المتوسط في الوقوف على التحديات الرئيسية التي تواجه هذّين المجالين في الإقليم. وهناك دروس مستفادة من العمل مع البلدان في السنوات الأخيرة، منها وجوب اعتماد استراتيجيات متعددة وتنفيذ طائفة واسعة من الخيارات إذا أردنا تعزيز التمريض والقبالة في الإقليم، ذلك فضلاً عن وجوب مراعاة الدروس المستفادة من التجارب الدولية في الإجراءات التي تُصاغ بهدف التصديّ للتحديات الإقليمية الرئيسية. وسيُطلع الاجتماع الدول الأعضاء على التحديات الرئيسية التي تواجه التمريض والقبالة في الإقليم وسيُقدّم تدابير قابلة للتنفيذ يكون لها تأثير بالغ وتكون مناسبة وفعّالة من حيث التكلفة من أجل رفع تلك التحديات.

2. اجتماع تقني حول تقييم التكنولوجيات الصحية: أداة لاتخاذ القرارات المستنيرة بالبيّنات في مجال الصحة

تقييم التكنولوجيات الصحية هي عملية متعددة التخصصات لصنع القرار تستعين بالمعلومات المتعلقة بالمسائل الطبية (الإكلينيكية) والاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية والأخلاقية ذات الصلة بإحدى التكنولوجيات الصحية (مثل الأدوية، واللقاحات، والأجهزة البيولوجية، والخدمات الطبية، والتدخلات الإكلينيكية) على نحو يراعي المنهجية والشفافية وعدم التحيز والرصانة. ويهدف إلى دعم عملية صياغة السياسات الصحية السليمة والفعّالة التي تركز على المرضى وتسعى إلى تحقيق أفضل قيمة من الأموال المدفوعة وتحسين الحوائط الصحية للمرضى. ولمنظمة الصحة العالمية تقديم التوجيهات بشأن تنفيذ البرامج الخاصة بتقييم التكنولوجيات الصحية الوطنية ودعم بناء القدرات في مجال استخدام الطرق والنُهُج المتاحة لتقييم التكنولوجيات الصحية، وهو ما سوف يُسهم في تعزيز النُظم الصحية والتقدم صوب بلوغ التغطية الصحية الشاملة. وسيتيح الاجتماع للدول الأعضاء فهماً أكبر لأهمية تقييم التكنولوجيات الصحية كأداة جديدة ومتكاملة لتقييم التكنولوجيات الصحية الجديدة والمستجدّة ومعلومات عن الخطوات المقبلة لوضع مبادرات وطنية.

3. التأمين الصحي الاجتماعي من أجل التغطية الصحية الشاملة

تُشير البيّنات والبراهين إلى أن وضع ترتيبات للسداد المسبّق، وترتيبات تجميع الموارد، والحدّ من الاعتماد الزائد على الدفع المباشر في تمويل الخدمات الصحية، هي شروط ضرورية لتحقيق التغطية الشاملة. وللبلدان أن تختار من بين ترتيبات عديدة للسداد المسبّق، والتي من بينها المخصصات من الإيرادات الحكومية العامة، والتأمين الصحي الإلزامي، والتأمين الصحي الطوعي، وحسابات ادخار النفقات الطبية. ويتيح الاجتماع معلومات عن أحدث الأفكار في مجال التأمين الصحي الاجتماعي مع التركيز على دوره كأداة لإحراز تقدّم نحو الوصول إلى التغطية الصحية الشاملة. ويحدد عناصر التأمين الصحي الاجتماعي والمزايا الهيكلية والتشغيلية التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تصميم وتنفيذ أنظمة التأمين الصحي الاجتماعي الناجحة. وسيعرض الاجتماع أيضاً لمحة عن حالة تنفيذ التأمين الصحي الاجتماعي في الاقليم.

4. خطة العمل الإقليمية بشأن الملاريا (2016-2020)

تقدّم الاستراتيجية التقنية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الملاريا للفترة 2016-2030 إطاراً شاملاً يمكن البلدان من وضع برامج مصمّمة خصيصاً لتسريع خُطى التقدّم صوب التخلص من الملاريا والحفاظ على هذه الخُطى. وتُبرز الاستراتيجية التكميلية التي وضعتها شراكة دحر الملاريا "خطة العمل والاستثمار لهزيمة الملاريا 2016-2030" الحاجة إلى مزيدٍ من الاستثمارات المستمرة في مجال مكافحة الملاريا والتخلص منها على مدار الخمسة عشر عاماً المقبلة. وسيقدّم الاجتماع إحاطة حول الاستراتيجية التقنية العالمية بشأن الملاريا وخطة العمل والاستثمار لهزيمة الملاريا والإنجازات والتحديات الإقليمية في مجال مكافحة الملاريا والتخلص منها وخطة العمل الإقليمية لوضع الاستراتيجية التقنية العالمية موضع التنفيذ.

5. أبعاد سلامة الغذاء في إقليم شرق المتوسط

أجرى المركز الإقليمي لأنشطة صحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية تقييماً لسلامة الغذاء في الإقليم ونظّم بعثات لوضع مرتسمات وطنية في 15 دولة في الإقليم في الفترة من تموز/يوليو - أيلول/سبتمبر 2015. وكان الهدف تقييم مواطن القوة ومواطن الضعف في نُظُم سلامة الغذاء الوطنية وتحديد الإجراءات ذات الأولوية اللازمة لمعالجة الثغرات التي تم اكتشافها. وقد أولي تركيز خاص لجوانب الصحة العمومية لِنُظُم سلامة الغذاء الوطنية، وذلك وفقاً لولاية منظمة الصحة العالمية في مجال بناء القدرات المؤسسية لاتقاء المخاطر والفاشيات الصحية المنقولة عن طريق الغذاء وكشفها وإدارتها. وسيلقي الاجتماع الضوء على دور القطاع الصحي في قيادة المبادرات المتعددة القطاعات الرامية إلى تحسين سلامة الغذاء في الإقليم والمشاركة فيها.

6. المُحدّدات الاجتماعية للصحة

قدّمت لجنة منظمة الصحة العالمية المعنية بالمُحدّدات الاجتماعية للصحة في عام 2008 وصفة مستفيضة لما يتطلبه "رأب الفجوة" عبر جميع القطاعات في المجتمع. وقد قررت جمعية الصحة العالمية أن تضع توصيات اللجنة المعنية بالمُحدّدات الاجتماعية للصحة موضع التنفيذ (ج ص ع 62-14). وعُقد في البرازيل عام 2011 المؤتمر العالمي المعني بالمُحدّدات الاجتماعية للصحة، والذي صدر عنه إعلان ريو السياسي بشأن المُحدّدات الاجتماعية للصحة، واعتمدت جمعية الصحة العالمية هذا الإعلان بموجب قرارها (ج ص ع 65-8). وطلبت اللجنة الإقليمية، في دورتها الحادية والستين، من المنظمة أن تُعدّ استراتيجية إقليمية/توجّهات استراتيجية إقليمية ذات إطارٍ عملي المنحى لخطط العمل القطرية، على أن تراعي الفروق والاختلافات من بلد لآخر. كما أوصت اللجنة الإقليمية بعقد اجتماع مشترك بين البلدان لمناقشة التوجّهات الاستراتيجية ووضع رؤية واضحة حول سُبل المُضي قدماً لعرضها على الدورة الثانية والستين

للجنة الإقليمية. وسوف تُطلع اللجنة الإقليمية الدولَ الأعضاء على العمل المُنجَز في مجال المُحدِّدات الاجتماعية للصحة منذ الدورة السابقة للجنة الإقليمية، والاتفاق على سُبُل المُضي قُدُماً.